

6) الشرح المختصر على كتاب التوحيد - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع - [00:00:01](#)

البلاء او دفعه. من الشرك من هنا تبعية. يعني هذا باب يذكر فيه بعض انواع الشرك. بعض وليس كل. قوله من الشرك هل هو اكبر ام اصغر يختلف ان اعتقد ان هذه الامور التي سيرد ذكرها انها تنفع او تضر بذاتها بنفسها - [00:00:21](#)

فهذا شرك اكبر. وان اعتقد انها مجرد سبب فهذا شرك اصغر. كما سيأتي تفصيله ان شاء الله لبس الحلقة الحلقة كل شيء مستدير فهو حلقة. كل شيء مستدير يعني كأنه من التحلق ومنه حلقة القرآن وحلقة العلم - [00:00:51](#)

واضح؟ ويخطئ بعض الناس فيقول حلقة. حلقة. فيحرك وهذا ليس بصحيح ليس بدقيقة. لان الحلقة جمع حلق. والحلق هو الذي يحلق الرأس مثل مهارة جمعون ماهر. حلقة جمعوها حلق. واضح؟ اما هنا المراد - [00:01:21](#)

الحلقة والحلقة هو هي كل شيء مستدير. لبس لبس الحلقة والخيط ونحوهما يعني لا يشترط ان يكون هنا محلقا ولا يشترط ان يكون خيطا بل اي شيء لبسه الانسان او علقه - [00:01:51](#)

لم يأذن تأذن به الشريعة. آآ واعتقد فيه هذه العقيدة. قال لرفع البلاء يعني يعلق او او يربط بهذه النية. بنية رفع البلاء. او دفع البلاء. الفرق بين الرفع والدفع - [00:02:11](#)

ان الرفع يكون بعد نزول البلاء. واما الدفع فيكون قبل نزوله الدفع هو من باب الوقاية. من باب الوقاية خير من العلاج. واما الرفع وهو العلاج نفسه. والله اعلم. وقول الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:02:31](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليك - [00:03:01](#)

يتوكل المتوكلون. ولئن سألتهم اي لو سألت يا محمد عليه الصلاة والسلام لو المشركين هؤلاء الذين يؤمنون بوجود الله ويؤمنون بانه رب ولكنهم يصرفون العبادة لغير الله لو سألتهم وقلت لهم من خلق السماوات والارض؟ سيجيبون ولن ينكروا سيقولون الله. ليقولون الله - [00:03:21](#)

اي الله الذي خلقه. فاذا كنتم تؤمنون بان الله هو الخالق فيلزمكم ان تؤمنوا بان الله هو المعبود. فالخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. ثم قال قل لهم ايضا افرايتم - [00:03:51](#)

افرايتم يعني اخبروني اقول لكم افرايتم كذا؟ يعني اخبرني ان حصل كذا ما تعليقك ما رأيك؟ افرايتم ما ادعونا من دون الله اي اخبروني عن هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله وتظنون انهم يجلبون الخير او يدفعون الشر - [00:04:11](#)

من دون الله يشمل كل شيء الالهة والانداد والاصنام وكل شيء. ان ارادني الله بضر اذا اراد الله عز وجل ان انزل علي الضر مرض او فقر او بلاء او شدة. هل هن هؤلاء الذين يدعون من دون الله؟ هل هن كاشفات ضره؟ هل - [00:04:31](#)

يقدرن على ان يكشفنا هذا الضر الذي سينزل؟ الجواب لا. او اراد ان هل هن ممسكات رحمة؟ الرحمة مثل الصحة والعافية والخير وكشف البلاء. هل هن ممسكات الرحمة اذا اراد الله به الخير هل هن يستطعن ان يمنعن نزول هذا الخير؟ لا يستطيعون. الجواب لا -

لا يستطيعون. اذا كان الامر كذلك قل حسبي الله. اذا كان هؤلاء لا يستطيعوا ان يفعلوا شيء. فاذا حسبي الله حسبي الله يعني يكفيني الله. فحسب بمعنى كفاية. حسبي كذا يعني يكفيني كذا. واضح - [00:05:21](#)

ليس لها علاقة نقول حسبي الله عليك. عما يقولون في الدعاء على الشخص يقولون حسبي الله عليك. هذا اسلوب يعني مولد. اسلوب ليس بعربي هذا هي ليس بدعاء هي اخبار بان الله عز وجل يكفيني وكافي من توكل عليه - [00:05:41](#)

قال عليه يتوكل المتوكلون. ما علاقة هذه الاية بالترجمة؟ الترجمة ما هي؟ انه من الشرك لبس الحلقة والخيط لرفع البلاء هذه هي الترجمة والاية تقول ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ المناسبة واضحة. وهي ان هذه الاية - [00:06:01](#) فيها دليل على بطلان الشرك. وان المشرك اذا تعلق بشيء من دون الله فانه لا ينفعه ويدخل في هذه من ضمن هذه الاشياء لبس الحلقة والخيط. فالخيط الحلقة والخيط هي من ضمن الاشياء التي - [00:06:21](#)

تتعلق قلوب الجاهل بها ويظنون انها تنفعه او تضر وهذا شرك. والله عز وجل اخبر في هذه الاية ان هذه الامور التي يتعلق بها الانسان وهي من دون الله انها لا تنفعه ولا تضره ان اراد الله نزول الظهر سينزل وان اراد النزول للخير سينزل. وهؤلاء لا يرفعون ولا يكشفون ولا - [00:06:41](#)

واضح؟ فالاية عامة تشمل هذا وتشمل غيره. اذا استفاد من الاية بطلان الشرك. وفيه التحذير من التعلق بكل الخرافات والخزعبلات التي يتعلق بها العامة ويظنون انها تنفع او تضر وهي في الواقع لا تجلب خيرا ولا - [00:07:01](#) مثل نفس الحلقة حديد مثلا خاتم يلبس ويكون فيه مثلا كتابة او سلسلة تعلق رقبة او سوار وما شابه ذلك او الخيط كلام موجود هذا الى الان موجود كثير يعني في كثير من الدول رأيت - [00:07:21](#)

سواء كان سواء كان من المسلمين او من غير المسلمين نعم سواء كان من المسلمين او غير المسلمين رأيت مرة في الهند كثير هذا يعلقون على سيارة اه خيطا ويكون في اسفله ليمون او فلفل ويعتقدون ان هذا يحمي صاحبه من العين - [00:07:41](#) ومن النور آ كذلك في تركيا يعلقون حلقة مستديرة وفي رسمه عين ويظنون انها تدفع العين وهذا كله من زعبلات والخرافات ومن الشركات التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:08:11](#)

وفي هذه الاية وجوب الاعتماد على الله عز وجل الامور اليه والتوكل عليه وانه لا ينفع ولا يضر الا هو الله المستعان عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر - [00:08:31](#) قال ما هذه؟ قال من الواهنة. عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي صحابي بن اسلم عام خيبر ومات سنة اثنين وخمسين بالبصرة بالعراق ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قوله رجلا هذا يسمى عند علماء الحديث بالمبهم - [00:08:51](#)

والمبهم عندهم نوعان مبهم في السند ومبهم في المتن. وهذا ابهام في المتن ولا يضر. الصحابي لا تضرنا الصحابة كلهم عدول. وهنا لا يهم ايضا ان نعرف من صاحب هذا هذه الحلقة. فلعل الراوي اراد ان يستر عليه - [00:09:21](#) في هذه الرواية وقد يعرف برواية اخرى اذا جمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بل في يده حلقة تقدم تفسير الحلقة بانها كل مستدير وهو حلقة من سفر - [00:09:41](#)

بضم الصاد وسكون الفاء. ومعناه النحاس فقال ما هذه قال من الواهنة اي انما علقتها من اجل الواهنة. فمن هنا سببية اي علقتها بسببي او لبستها بسبب الواهنة. وبواهنة نوع من المرض يصيب - [00:10:01](#) كأن هذا الرجل لبس هذه الحلقة من نحاس في يده زعم منه انها تشفيه من هذا المرض الذي يسميه العرب بالواهنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - [00:10:31](#)

اي لا تزيدك الا ضعفا ومرضا. فيحصل لك نقيض مقصودك. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا والفلاح هو الفوز والسعادة. ومراد النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تسعد لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:10:51](#) في الدنيا بانك لن تحصل على الشفاء الذي انت تريده. وفي الآخرة تكون قد وقعت في الشرك الاصغر وهو من كبار السن رواه احمد

بسند لا بأس به. وحسنه اه المصيري في مصباح الزجاجة - 00:11:11

المعنى الاجمالي للحديث اه واضح مناسبة الحديث للباب واضحة جدا تطابق الترجمة بالظبط فلا حاجة الى بيان وجه المطابقة استفادوا من هذا الحديث ان لبس الحلقة وغيرها آآ بزعم انها تحمي من الامراض ونحو ذلك انه من الشرك - 00:11:41 وفيه النهي عن التدوي بالحرام. حتى وان زعم اطباء وان زعم الناس انه مفيد. او انه يشفي. فالنبي وسلم يقول تداووا عباد الله ولا تداووا بحرام. فلا يجوز لنا نحن المسلمين - 00:12:11

ان ان نتداوى بحرم بشيء في حرام. والله عز وجل قد اغنى الناس بحلاله عن حرام لا يمكن ان يوجد شيء فيه نفع للناس وهو وهو حرام. لابد ان يوجد له بديل - 00:12:31

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما انزل الله داء الا وانزله شفاء. علمه من علمه وجهله من جهله فوائد هذا الحديث انكار المنكر. لانه قال له انزعها. وتعليم الجاهل. ومن فوائد هذا الحديث - 00:12:51

تعليل النهي وذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما نهاه عن ذلك لم يقل له ينزعها فحسب وانما علل له واقنعه وهذا يفيد انه قال له فانها لا تزيدك الا وهنا. فبين له العلة - 00:13:11

استفصال المفتي واعتبار المقاصد. وذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه لابسا لهذه الحلقة لم ينكر عليه مباشرة ولم يقل له مباشرة ساعة وانما اولا سعى له. قال له لماذا؟ ما هذه؟ يعني لماذا لبستها؟ لو قال له لبستها للزينة - 00:13:31

او لمستها هكذا فقط دون ان اعتقد فيها شيئا اختلف الحكم. لكن لما قال له انه لبسها لاجل الواهنة حرم النبي صلى الله عليه وسلم فيستفادوا من هذا ان بعض الاخوة يكون عنده حماس فيرى شيئا يظن انه منكر وهو ليس بمنكر. فيتحمس وينكر. فينكر -

00:14:01

امر مباحا واضح؟ فينبغي على المنكر او على الداعية او العالم ان تفصل قبل ان يفتي بشيء. ومن فوائد هذا الحديث ان الشرك من كبائر الذنوب. لانه قال فانها لو مات - 00:14:21

فانك لو مت علي ما افلحت ابدا. ومثل هذا لا يقال في صفائر الذنوب. لا يقال الا في الكبائر. وفيه ان الشرك لا يعذر فيه بالجهل. لانه قال له ما افلحت ابدا. كانه لم يعذره يعني بجهله فلوسها - 00:14:41

ولا في نظر حقيقة يعني لانه يعني كأنه يقصد انك لو استمررت على هذا بعد ان علمت الحكم فلن تفلح. لكن الحديث لم يتعرض عن اه اما قبل الانكار عليه. فهو الان قامت عليه الهدى - 00:15:01

على كل حال هذه انا اتكلم عن استدلال فقط في هذا الحديث. اما اصل المسألة مسألة العذر بالجهل فهي مسألة عويصة وطويلة ليس هذا محلها الان. والله اعلم. وله عن عقوبة - 00:15:21

عامر رضي الله تعالى عنه مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اثم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له نعم وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. هذا الحديث يرويه عقبة بن عامر الجهني وصحابي مشهور - 00:15:41

كان فقيها ولي امارة مصر. في خلافة معاوية ثلاث سنين. ومات قريبا من جروب يعني سلم مرفوعا قوله مرفوعا يعني يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس من كلام عقبة - 00:16:11

قوله من تعلق تميمة تعلق قبل ان نشرح الحديث قال وله عن عقباه له الظمير في لهو يعود على احمد فكأنه قال وروى احمد عن عقبة بن عامر مرفوعا. عن النبي صلى الله عليه - 00:16:31

وسلم قال من تعلق تميمة يعني علق تميمة على نفسه او علقها على غيره. معتقدا معتقدا بها. يعتقد انها تنفع او تدفع ضر. من تعلق تميمة فما جزاءه قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا اثم الله له دعاء عليه دعا عليه بان لا يتم الله اموره - 00:16:51

فلا اثم الله له هذا كما تقول الشخص لا بارك الله فيك. لا بارك الله فيك. هذا دعاء عليه. لا اثم هنا دعاء عليه بعدم تمام اموره. يعني ان تكون اموره ناقصة دائما يعني غير متوفق. واضح؟ فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بنقيض - 00:17:21

السبب الذي لاجله علق هو التميم. هو لماذا علق التميمة؟ لاجل ان تتم اموره. فدعا عليه وسلم بالا تتم اموره من تعلق ودعة الودع هنا

عندي ضبطها بالتحريك ودع بتحريك الجميع. شيء يخرج - 00:17:41

تستخرجه العرب من البحر. يشبه الصدف. يزعمون انه يحمي من العين واضح؟ شيء يخرجونه من البحر يشبه الصدف. يعتقدون ان من علقه يحميه من العين. هذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ومن تعلق ودعة ولا دعاء عليه؟ قال فلا ودع الله -

00:18:01

اي اسأل الله ان لا يجعله في دعة وسكون. الدعة هي السكون فلان فيه دعا يعني فيه سكون يعني مطمئن البال يعني مرتاح يعني

اموره طيبة فدعا عليه وسلم بان يكون في عدم الدعاء - 00:18:31

وفي عدم السكوت ان يكون قلقا مشغول البال. فكأنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا خفف الله عنه ما يخافه. واضح؟ وفي رواية

قال من تعلق تميمة فقد اشرك - 00:18:51

هذه الرواية التي اخرجها احمد اه تفيد بحكم تعليق التميم انها شرك. الرواية الاولى تفيد انه محرم. ولكن الرواية الثانية تفيد انه

ليس فقط محرما بل هو شرك والمراد بالشرك انه شرك اصغر ان اعتقد انها سبب. لماذا حكمنا عليه بانه شرك اصغر؟ لانه جعل شيئا

سببا - 00:19:11

والله لم يجعله سببا. الله عز وجل جعل هذا الدواء اذا شربته تشفى هذا ليس فيه شيء. انت هذا الدواء سبب للشفاء. والله هو الشافي.

هذا ليس بشافي. لكن تأتي بشيء حجر في البر ولا صدف في البحر - 00:19:41

وتظن انك ان علقته او لبسته انه يشفيك من قال لك انه يشفيك؟ من اين لك ان هذا يشفيك هذا من هذا الان انت جعلت شيئا سببا

والله لم يجعله سببا فكأنك شاركت الله عز وجل في في في تقرير من - 00:20:01

الذي ما الذي ينفع وما الذي يضر؟ واضح؟ لم يأذن ان لهم شركاء من الدين؟ ام لهم شركاء شرع لهم من دين ولم يأذن به الله؟ هذا في

تشريف في الشريعة فانت تعتقد ان هذا اه ان الله عز وجل جعله نافعا. او او يدفع الضر - 00:20:21

هذا وجه كونه من شرك اصغر. اما ان اعتقد ان هذا الصدف او هذا الحجر او هذا الخيط او هذه الحلقة هي بنفسها ليست سببا ايش

السببا؟ وانما هي بنفسها تشفيه. هذا شرك اكبر. هذا مثل - 00:20:41

جعله مثل صنم يعني مثل اله. يعني كأنه اله نافع وضار. وقل من يعتقد هذا. اغلب من يعلقه يعتقد هي العقيدة الاولى. طبقة الحديث

ترجمة واضحة. واضحة افضل استفيد من هذا الحديث ان تعليق التمايم والودع اه نحن لا نفسر التيممة صح - 00:21:01

لا التيممة هي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يزعمون انها ايضا تحمي من العين. وهذه المبالغة من من الخوف من العين هذا

يعني يبدو انه من من من صنيعه للجاهلية كما تلاحظ يعني يعلقون التيممة خوفا من العين - 00:21:31

خوفا من العين وهكذا فهذه المبالغة تنافي تنافي حقيقة التوكل التوكل ان الانسان لا يبالي بمخلوقات الله ويفوض امره لله ويعتمد

عليه ما يلتجأ اليه. اما الخوف الشديد من العين ومن الحسد - 00:22:01

من الجن ومن هذه الامور وبحيث يصبح الانسان ضعيفا ويتعلق قلبه بهذه الامور ويصبح يخافها خوفا قريبا من خوف من الله.

هذا امر ليس بحسب. واضح؟ الان الناس عندهم غلو في هذا الباب. وكلما فكلما اصابهم شيء - 00:22:21

من مرض او او ضر او شيء مباشرة يقولون عين. وهذا ليس في احيانا قد يكون قل هو من عند انفسكم قل هو من عند انفسكم ان

الله على كل شيء قدير. قد يكون هذا هذا البلاء الذي نزل عليك بسبب ما اكتسبته انت من ذنوب بسبب اخطاءك الى - 00:22:41

فليس كل شيء ترميه على الناس وتقول انه عين. الشريعة تأمرنا بصدق التوكل على الله ولا تبالي بمثل هذه الامور. مع الاخذ

بالاسباب. مع الاخذ بالاسباب. هذا مهم والتيممة هذه يعني الخرزات هذه التي يعلقونها موجودة كثير - 00:23:01

عند الناس الان من المسلمين والكفار. يعلقونها على الاطفال. رأيت انا كثيرا في دول الاعجم. طفل صغير البطولة على في عنقه خيطا

مثل السلسلة لكنه بخيط ويكون في وسط في آآ يعني تحت العنق آآ مثل - 00:23:31

مثلا الحقيبة الصغيرة طيب مثل الحقيبة الصغيرة جدا داخلها يكون فيه الحرز هذا الذي يزعمون انهم بتعليقه له يحميه. طبعا منهم

منهم من يعلق عليه ايات واحاديث. وهذا سيأتي حكمه - 00:23:51

هذا مختلف. وانما الذي يقصده انا ان يكتبوا عليه اشياء اخرى. من آآ من الادعية البدعية اول اشياء يأخذونها من اوليائهم. او تكتب عند الضريح ونحو ذلك. هذه كلها ما انزل الله بها من سلطان. ومن الخرافات - [00:24:11](#)

اذا استفاد من هذا الحديث ان تعليق التيممة وما شابهها من امور ان تعليقها والاعتماد عليها من دون الله واعتقاد انها تنفع او تضر ان هذا من الشرك من فوائد هذا الحديث جواز الدعاء على من علق التمام والوداع - [00:24:31](#)

بما يفوت عليه مقصوده يعني اذا رأيت رجلا علق تيممة فانصحته فان استجاب الحمد لله لم يستجب لك ان تدعو عليه. تقول لا اتم الله لك. ان ان اصر على المنكر يعني - [00:25:01](#)

ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. ابن ابي حاتم صاحب كتاب الجرح والتعديل. روى عن حذيفة ابن اليمان - [00:25:21](#)

العبيسي حليف الانصار. من السابقين الاولين مات سنة ست وثلاثين. رضي الله عنه. انه رأى رجلا الله اعلم من هو هذا الرجل لم يسمى في هذه الرواية في يده خيط من الحمى اي - [00:25:41](#)

انه ربط هذا الخيط في يده زعم منه انها تحميه من مرض الحمى. ومرض الحمى معروف فماذا فعل؟ لم ينكر عليه بلسانه. وانما اخذ بالمرتبة الاولى من مراتب الانكار مرات منكم منكرا فليغيره بيده. فاخذ بتغيير باليد فاخذه وقطعه - [00:26:01](#)

وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. استدل بهذه الاية التي يخبر الله فيها ان المشركين يجمعون بين الشرك والتوحيد. وذلك انهم اذ جمعوا بين الاقرار بتوحيد الربوبية وبين الشرك في توحيد اللوهمية. فكان حذيفة يقول لهذا الرجل وانت كذلك - [00:26:31](#)

مؤمن تؤمن بالله وتؤمن بربوبيته ثم تقع في الشرك فوقع في نفس ما وقع فيه مشركوا قريش حيث جمعوا بين التوحيد والشرك. واضح؟ نعم مطابقة الحديث للترجمة واضحة. من فوائد هذا الحديث انكار لبس الخيط - [00:27:01](#)

لرفع البلاء او دفعه وانه شرك. كيف عرفنا انه شرك؟ لانه استدل بي وما يؤمنه اكثر بالله الا وهم يشركون وفيه وجوب ازالة المنكر لمن يقدر على ازالته. اذا كنت قادر على ازالة المنكر فيجب عليك ان تزيله. وفيه - [00:27:31](#)

جواز الانكار باليد. لا ما لم يترتب على ذلك متسدا اعظم. فهنا حذيفة انكر انكر بيده ولم ينكر بلسانه لانه ليس هناك مضرة من انكاره بيدي ولا تترتب عليه مفسدة اعظم. فلذلك مارس الانكار اليدوي - [00:27:51](#)

وهذا فيه ايضا انه لا يشترط في الانكار باليد ان يكون الانسان ولي امر. يجوز لاحد المسلمين ان بايديهم اه ما لم يترتب على ذلك صلة اعظم من انكارها فيه اذن في الشرع لا يشتري فيه اذن. من رأى منكرا واستطاع ان يغيره بيده دون ان يترتب - [00:28:21](#)

عليه منكرا اعظم او مفسدة اعظم فلا بأس بذلك قد فصل هذا دكتور عبدالله الدكتور فريد الانصاري رحمه الله في كتابه الفجور السياسي وضحه بما لا مزيد عليه وهو رجل اصولي ويعرف دلالات الالفاظ رحمه الله - [00:28:51](#)

وفي هذه القصة انه يجوز ان تستدل باية نزلت في شرك اكبر على حدث نزل في على حدث وقع فيه شرك اصغر. فهذا الرجل وقع في شركة اصغر. لكن الحذيفة استدل له باية تتحدث عن شرك اكبر. لماذا؟ لان العبرة بعموم اللفظ. لان اللفظ عام يشمل اثنين - [00:29:21](#)

والله اعلم. قال رحمه الله باب ما جاء في الرقى والتمايم. وجاء في الرقى والتمايم. يعني ما الذي يجوز منها؟ وما الذي لا يجوز اما التمايم فقد تقدم الكلام عليها ان التمايم تمايم جمع تيممة وهي الخزرات التي كانوا يعلقونها - [00:29:51](#)

والرقية الرقية في الشريعة هي قراءة القرآن والادعية والاذكار لاجل الشفاء ولكن آآ الرقية بصفة عامة هناك رقية جائزة وهناك رقية رقية محرمة يعني آآ فيها تفصيل سنعرفه ان شاء الله. في الصحيح عن ابي بشير الانصاري هو صحابي - [00:30:21](#)

غزوة الخدة ومات بعد ستين. انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره يعني في سفرة من السفرات هو لم يعينها. فارسل يعني ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسولا - [00:30:51](#)

ارسل رجلا وجعله ينادي في الصحابة قائلا لهم الا لا في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت رواه البخاري ومسلم. قوله قلادة.

القلادة هي ما يعلق في رقبة البعير. وكان - 00:31:11

كانوا يعلقونها زاعمين انها تتفع او تضر. هذي المشكلة. ليست المشكلة في التزيين. المشكلة في العقيدة قوله وتر. الوتر هو واحد اوتار القوس. هذا الذي يوضع فيه السهم الوتر مفرد والجمع اوتار. والمقصود به وتر القوس. هذا الوتر كانوا ايضا يجعل - [00:31:41](#)
قلادة للبعير. فهي قلادة من وتر. يعني قلادة مصنوعة من ماذا؟ من وتر القوس. يأخذونه ويعلقون به البئر الراوي يقول قل قل قل قل قل قلادة من وتر او قلادة يعني الراوي يشك هل قال النبي صلى الله عليه وسلم قلادة من وتر؟ ام - [00:32:11](#)

قال قلادة فقط والفرق بينهما واضح قلادة اعم يشمل كل انواع القلادة اما هذا من وتر فيه تحديد بان القلادة المصنوعة من وتر.
واضح؟ معنى هذا الحديث الجمالي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مرة في سفرة من السفرات وكانه عليه الصلاة والسلام لعله لمح
هذا في بعض الركاب فارسل رسولا ارسل رجلا - 00:32:31

يصرخ وينادي في الناس وامرهم بازالة كل القلائد التي في رقاب الابل التي زعموا انها تحمي من العين وتدفع لان ذلك من الشرك.
طيب اذا فيه ان تعليق الاوتار او الخيوط وما شابهها لدفع الافات - 00:33:01

هو في حكم التماائم المحرمة التي تقدم ذكرها في الباب السابق. وفيه تعليم الناس وارسال وتبليغ وتبليغ الدعوة ورفع الصوت بها والجر بها وفيه ازالة المنكر وفيه الحرص على عقيدة المسلمين - [00:33:21](#)

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتماائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داوود. هذه ثلاثة الفاظ رقى وتماائم - [00:33:41](#)

حكم عليها النبي صلى الله عليه وسلم جميعا انها شرك. لماذا؟ لانهم كانوا يتعاطونها زاعمين انها تدفع الضر او تجلب النفع. وطلبوا هذا من غير الله فيما لم يأذن به الله. لذلك هو شرك. لان هؤلاء لا يملكون نفعا - 00:34:01

وهو خبر لكنه يتضمن النهي. فكانه يقول وسلم اتركوا هذه الامور. اذا قال انها شرك معناها اتركوها. فهذا الحديث فيه الحث على صيانة العقيدة في تحريم استعمال هذي الثلاث اشياء التي سنفسرها الان. وفيها ان هذه الثلاث المذكورة شرك بغير استثناء. ما هي هذه الثلاثة؟ التمايم والرقى - [00:34:21](#)

اما التماثل قد تقدم انه جمع تميمة يعلق على الاولاد. قال المصنف رحمه الله في المتن التماثل شيء يعلق على الاولاد من العين. وكلمة اولاد اسمه جنس يشمل الذكور والاناث. وليس - 00:34:51

خاصة بالذكر كما هو تعارف الناس الآن. شيء يعلق على الاولاد من العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. وبعضهم لم يرخص فيه. يعني المصنف يفصل. يقول هذه - 00:35:11

ابو الخيوط يعني اقصد التميمة بالذات التي قلت لك انا قبل قليل بعضهم يعلق في رقبة الصبي اية الكرسي او المعوذات او الفاتحة. فهل هذا جائز؟ فيه خلاف بين السلف. بعض السلف اجاز - 00:35:31

وبعضهم منعه سدا للثراء واغلب المشايخ المعاصرين يمنع سدا للباب. لان بعض الجهال قد يتدرج فيلبس ما فيه اية او حديث. ثم بعد ذلك يتمادي لكن من فعله بناء على فتوى من عالم فلا بأس فيه لان هذا مذهب لبعض السلف - 00:35:51

فرخص به بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه. ويجعله من المنهي عنه ومنهم ابن مسعود رضي الله عنه. من اشهر من يمنعه عبد الله ابن مسعود هذا بالنسبة اما الرقي فالرقي جمع رقية هي التي تسمى العزاء - 00:36:21

وخص منه الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى الرقى تنقسم الى قسمين مشروع وممنوع. المشروع هو الذي يتضمن ثلاث شروط - 00:36:41

اولا ان يكون ان تكون الرقية من قرآن او سنة. ثانيا ان تكون باللغة العربية. ثالثا ان يكون يعتقد ان هذه سبب وانما الشافي حقيقة هو الله. في هذه القيود لا بأس بالرقية - 00:37:01

انسان جاءك مريض فقال لك اقرأ علي او هو قرأ على نفسه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه فهذا لا بأس به بالقيود التي ذكرناها ان يكون من قرآن او سنة. او الشرط الثاني - 00:37:21

ان يكون باللغة العربية الشرط الثالث ان يعتقد انها سبب شرعي. وان الله هو النافع الضار. لماذا المهمة كنا يجب ان تكون اللغة العربية لان من يرقيك باللغة الاعجمية قد يتكلم بسحر وقد يتكلم بشرك فكيف ستعرف؟ فلذلك اشترط العلماء ان يكون باللغة العربية -

00:37:41

كما قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله في الشهيرة سلم الوصول الى علم الاصول يقول اذ كل من يقوله لا يدري لعله ويكون محض الكفر او هو من سحر اليهودي مقتبس على العوام لبسوه فالتبس. وهذا هذا صحيح يعني كثير من الدجالين - 00:38:11

يظهر للناس بلبوس الدين على انه امام مسجد او او خطيب جمعة ويرقي الناس ويتلفظ باشيء وانت تظن انه يقرأ قرآن وهو في الواقع يقرأ طلسم سحرية. اذا الرقية فيها ما هو جائز وفيها ما هو - 00:38:51

توفرت فيه الشروط الثلاثة فهو جائز وما توفره وان لم تتوفر فيه فهو محرم نعم اما الطيولة فالطيولة طوالة فعالة شيء يصنعونه يصنعه الناس في الجاهلية. يصنعونه. يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها. والرجل - 00:39:11

الى امرأته وهذا الذي يعني هو نوع من انواع السحر. وهذا الذي يسمى بسرح عفوا يسمى بسحر العطف قد درسناه في نواقض الاسلام. هذا يسمى بسحر العطف. وهو ان تجمع بين اثنين. وضده - 00:39:41

سحر الصرف هو ان تفرق بين اثنين. واضح هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:40:01